

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 127 @ ليبين ما تكابده الأم بالولد مما يوجب عظيم حقها ولذلك كان حقها أعظم من حق الأب ! 2 2 ! الآية رجع إلى كلام لقمان والتقدير وقال لقمان يا بني ! 2 2 ! أي وزنها والمراد بذلك أن لا يأتي بالقليل والكثير من أعمال العباد فعبّر بحبة الخردل ليدل على ما هو أكثر ! 2 2 ! قيل المراد الصخرة التي عليها الأرض وهذا ضعيف وإنما معنى الكلام أن مثقال خردلة من الأعمال أو من الأشياء ولو كانت في أخفى موضع كجوف صخرة فإن لا يأتي بها يوم القيامة وكذلك لو كانت في السموات أو في الأرض ! 2 2 ! أمر بالصبر على المصائب عموماً وقيل المعنى ما يصيب من يأمر بمعروف أو ينهى عن منكر ! 2 2 ! يحتمل أن يريد مما أمر لا به على وجه العزم والإيجاب أو من مكارم الأخلاق التي يعزم عليها أهل الحزم والجد ولفظ العزم مصدر يراد به المفعول أي من معزومات الأمور ! 2 2 ! الصعر في اللغة الميل أي لا تول الناس خدك وتعرض عنهم تكبرا عليهم ! 2 2 ! ذكر في الإسراء ! 2 2 ! من الخيلاء ! 2 2 ! أي اعتدل فيه ولا تتسرع إسراعاً يدل على البطش والخفة ولا تبطئ إبطاء يدل على الفخر والكبر ! 2 2 ! الظاهرة الصحة والمال وغير ذلك والباطنة النعم التي لا يطلع عليها الناس ومنها ستر القبيح من الأعمال وقيل الظاهرة نعم الدنيا والباطنة نعم العقبي واللفظ أعم من ذلك كله ! 2 2 ! نزلت في النصر بن الحارث وأمثاله ! 2 2 ! معناه أيتبعونهم ولو كان الشيطان يدعوهم إلى النار ! 2 2 ! يسلم أي